

الادعية المأثورة المشتركة

إلهي، أدعوك دعاء من لم يرج غيرك بدعائه، وأرجوك رجاء من لم يقصد غيرك برجائه.

إلهي، كيف أردّ عارض تطلّعي إلى نوالك، وإنّما أنا في استرزاقي لهذا البدن أحد عيالك.

إلهي، كيف أُسكت بالإفحام لسان ضراعتي، وقد أقلقني ما أُبهم عليّ من مصير عاقبتني. إلهي،

قد علمت حاجة نفسي إلى ما تكفّلت لها به من الرزق في حياتي، وعرفت قلّة استغنائي عنه من الجذّة بعد وفاتي، فيا من سمح لي به متفضّلاً في العاجل لا تمنعني يوم فاقتي إليه في الآجل، فمن شواهد نعماء الكريم استتمام نعمائه، ومن محاسن آلاء الجواد استكمال آلائه.

إلهي، لولا ما جهلت من أمري ما شكوت عثراتي، ولولا ما ذكرت من التفریط ما سفحت عبراتي.

إلهي صلّ على محمد وآل محمد، وامج مثبتات العثرات بمرسلات العبرات، وهب لي كثير

لسيئات لقليل الحسنات. إلهي، إن كنت لا ترحم إلاّ المجدّين في طاعتك فإلى من يفرع

المقصّرون؟ وإن كنت لا تقبل إلاّ من المجتهدين فإلى من يتلجئ المفرطون؟ وإن كنت لا تكرم

إلاّ أهل الإحسان، فكيف يصنع المسيئون؟ وإن كان لا يفوز يوم الحشر إلاّ المتّقون فيمن

يستغيث المجرمون؟ إلهي، إن كان لا يجوز على الصراط إلاّ من أجازته براءة عمله، فأزّى

بالجواز لمن لم يتب إليك قبل انقضاء أجله؟ إلهي، إن لم تجد إلاّ على من قد عمّر بالزهد

مكنون سريره، فمن للمضطرّ الذي لم يرضه بين العالمين سعي نقيبته؟ إلهي، إن حجت عن

موحّدك نظر تغمّذك لجناياهم، أوقعهم غضبك بين المشركين في كرياتهم.